

فتح القدير

قوله : 27 - { واتل ما أوحى إليك } أمره الله سبحانه أن يواطىء على تلاوة الكتاب الموحى إليه قيل ويحتمل أن يكون معنى قوله : { واتل } واتبع أمرا من التلو لا من التلاوة و { من كتاب ربك } بيان للذي أوحى إليه { لا مبدل لكلماته } أي لا قادر على تبديلها وتغييرها وإنما يقدر على ذلك هو وحده قال الزجاج : أي ما أخبر الله به وما أمر به فلا مبدل له وعلى هذا يكون التقدير : لا مبدل لحكم كلماته { ولن تجد من دونه ملتحدا } الملتحدا : الملتهجا وأصل اللحد : الميل قال الزجاج : لن تجد معدلا عن أمره ونهيه والمعنى : أنك إن لم تتبع القرآن وتتلوه وتعمل بأحكامه لن تجد معدلا تعدل إليه ومكانا تميل إليه وهذه الآية آخر قصة أهل الكهف